

المسح السداسي حول الاستثمار

السداسية الثانية من سنة 2017

نتائج المسح السداسي المتعلق بسبر آراء رؤساء
المؤسسات الخاصة حول وضع الاستثمار في قطاع
الصناعات المعملية

السداسية الثانية من سنة 2017: الوضع الحالي

السداسية الأولى من سنة 2018 السنة: الآفاق

يبرز تقييم أصحاب المؤسسات الصناعية العملية المستجوبين خلال شهر ديسمبر 2017 استقرارا في مستوى الاستثمار خلال السداسية الثانية من سنة 2017 بالمقارنة مع السداسية الأولى من نفس السنة. وهذا ناتج بالأساس في الاستقرار المسجل بالأساس في قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية وقطاع الصناعات الغذائية والفلاحية.

كما تبرز توقعات أصحاب المؤسسات الصناعية فيما يخص تطور الاستثمار الجملي خلال السداسية الأولى من سنة 2018 انخفاضا مرتقبا في المستوى الجملي للاستثمارات بالمقارنة مع السداسية الثانية من سنة 2017.

السؤال:

كيف تقيمون تطور الاستثمار بالنسبة لمؤسستكم خلال السداسي الثاني من سنة 2017 والسداسي الأول من سنة 2018: (ارتفاع - استقرار - انخفاض)؟

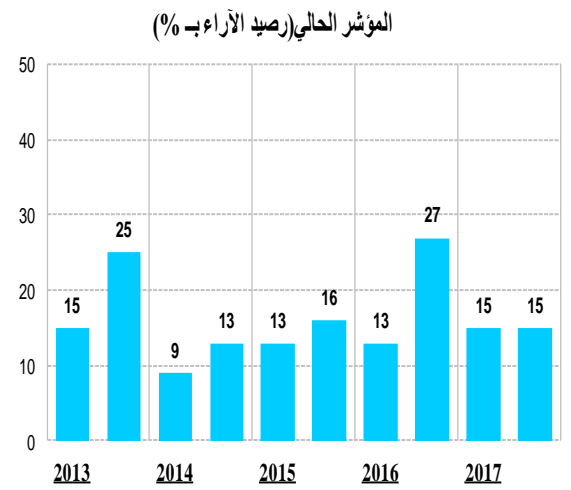
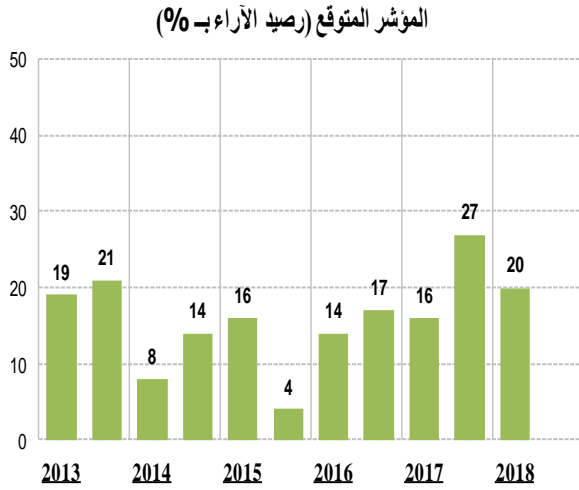
1- تطور الاستثمار الجملي

بين تقييم أصحاب مؤسسات الصناعات العملية استقرارا في مستوى الاستثمار الجملي المسجل خلال السداسية الثانية من سنة 2017 بالمقارنة مع السداسية الأولى من نفس السنة، حيث استقر رصيد الآراء على 15% بين السداسيتين.

2018	2017		2016		2015		2014		2013		
السداسي	السداسي		السداسي		السداسي		السداسي		السداسي		
الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	
	15	15	27	13	16	13	13	9	25	15	المؤشر الحالي
20	27	16	17	14	4	16	14	8	21	19	المؤشر المتوقع

بالنسبة للسداسية الأولى من سنة 2018 يتوقع أصحاب المؤسسات انخفاضا في مستوى الاستثمار، حيث اخفض رصيد الآراء المتوقع من 27% خلال السداسية الثانية من سنة 2017 إلى 20% خلال السداسية الأولى من سنة 2018.

تطور رصيد الآراء حول وضع وآفاق الاستثمار لمجمل قطاعات الصناعات المعملية



1- تطور الاستثمار حسب قطاع النشاط

بخصوص تطور الاستثمار في الصناعات المعملية خلال السداسية الثانية من سنة 2017 بالمقارنة مع السداسية الأولى من نفس السنة، يبدي أصحاب المؤسسات آراء أقل تفاؤلاً بالنسبة لبعض القطاعات وخاصة منها الصناعات المعملية المتفرقة (من 5% إلى -7%) والصناعات الكيمائية (من 12% إلى 5%)، أما بالنسبة منها للصناعات المنجمية الغير معدنية يبقى رصيد آراء أصحاب المؤسسات سلبياً رغم التحسن المسجل (-19% إلى -7%)، و فيما يخص الصناعات الغذائية والفلاحية والصناعات الميكانيكية والكهربائية فقد سجل رصيد الآراء استقراراً بالمقارنة مع السداسية الأولى من سنة 2017. في المقابل سجل رصيد آراء أصحاب المؤسسات ارتفاعاً طفيفاً بالنسبة لصناعة النسيج والملابس والجلد حيث مر رصيد آراء أصحاب المؤسسات من 6% خلال السداسية الأولى من سنة 2017 إلى 10% خلال السداسية لثانية من نفس السنة.

وفيما يخص الاستثمار المرتقب خلال السداسية الأولى من سنة 2018، يبدي أصحاب المؤسسات آراء أقل تفاؤلاً حيث من المرتقب أن ينخفض مستوى الاستثمار بالنسبة للصناعات المختلفة (33% إلى 7%) والصناعات الكيمائية (29% إلى 6%) وكذلك الصناعات الغذائية والفلاحية (31% إلى 22%). وفي المقابل، تشير النتائج أنه من المرتقب أن يسجل قطاع الصناعات المنجمية الغير معدنية ارتفاعاً في الاستثمارات (-16% إلى 4%)، أما قطاع صناعة النسيج والملابس والجلد وكذلك قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية فانه من المتوقع أن تشهد هذه القطاعات استقراراً على مستوى الاستثمارات.

رصيد الآراء حول الاستثمار حسب قطاع النشاط

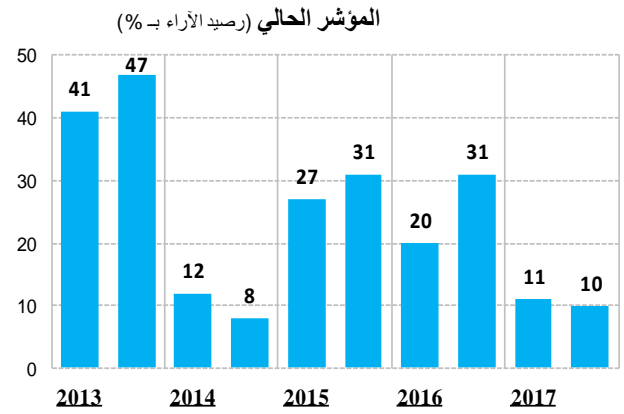
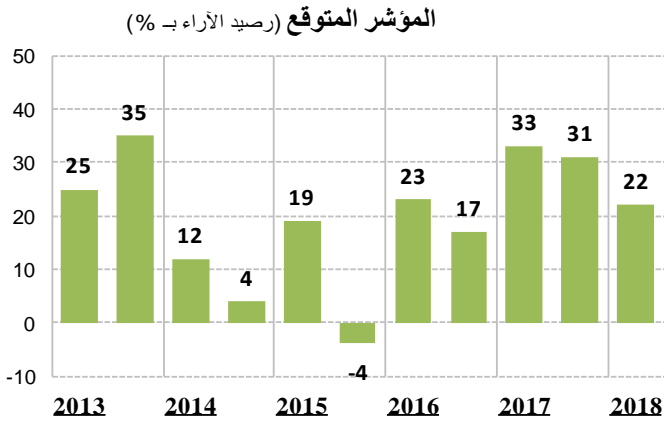
2018	2017		2016		2015		2014		2013			
السداسي	السداسي		السداسي		السداسي		السداسي		السداسي			
1	2	1	2	1	2	1	2	1	2	1		
المؤشر الحالي												
	15	15	27	13	16	13	13	9	25	15	مجمّل قطاعات الصناعات المعملية (*)	
	10	11	31	20	31	27	8	12	47	41	الصناعات الغذائية والفلاحيّة	
	10	6	8	7	3	-1	-7	-12	7	12	صناعة النسيج والملابس والجلد	
	-7	5	22	-8	11	-6	-5	3	2	-2	صناعات مختلفة	
	5	12	39	14	9	20	42	28	35	25	الصناعات الكميائية (1)	
	-7	-19	12	4	16	6	20	10	17	6	صناعات منجمية غير معدنية (2)	
	49	48	35	26	11	12	9	0	23	0	الصناعات الميكانيكية والكهربائية	
المؤشر المتوقع												
	20	27	16	17	14	4	16	14	8	21	19	مجمّل قطاعات الصناعات المعملية (*)
	22	31	33	17	23	-4	19	4	12	35	25	الصناعات الغذائية والفلاحيّة
	8	5	8	10	-7	-4	8	-1	-8	-7	-1	صناعة النسيج والملابس والجلد
	7	33	7	-4	15	23	3	10	14	25	37	صناعات مختلفة
	6	29	7	1	16	4	30	39	3	27	54	الصناعات الكميائية (1)
	4	-16	19	32	22	-3	15	-1	8	16	11	صناعات منجمية غير معدنية (2)
	46	46	9	37	2	8	13	21	14	18	12	الصناعات الميكانيكية والكهربائية

(*) قطاع الصناعات المعملية دون احتساب قطاع تكرير النفط.

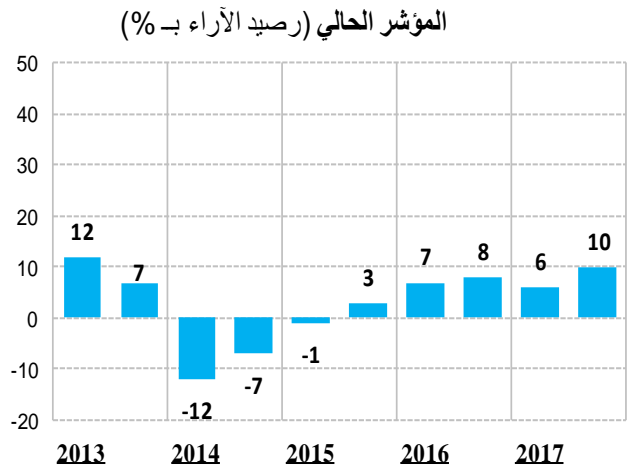
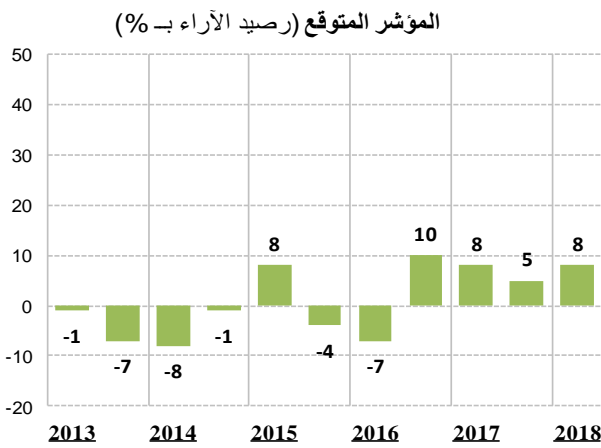
(1) قطاع الصناعات الكميائية حسب التصنيف التونسي للأنشطة 2002 يقابل قطاع الصناعات الكميائية حسب تصنيف التونسي للأنشطة 1986 دون احتساب قطاع المطاط.

(2) قطاع الصناعات المنجمية الغير معدنية حسب التصنيف التونسي للأنشطة 2002 يقابل قطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور حسب تصنيف الأنشطة والمواد 1986 دون احتساب قطاع "استخراج الأحجار للبناء وقطاع استخراج الرمال والصلصال".

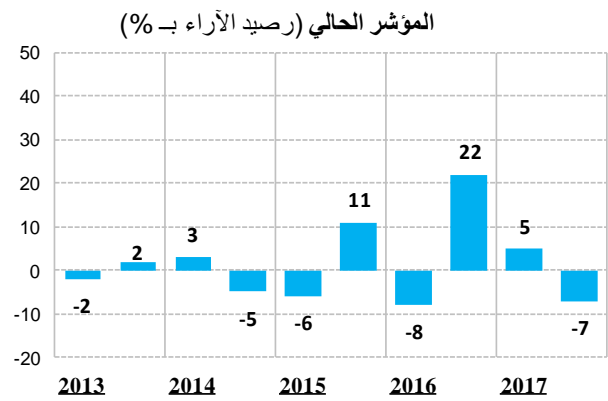
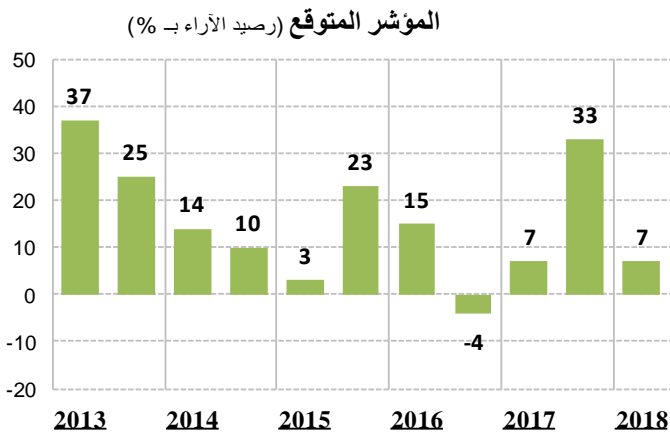
الصناعات الغذائية والفلاحية



صناعة النسيج والملابس والجلد

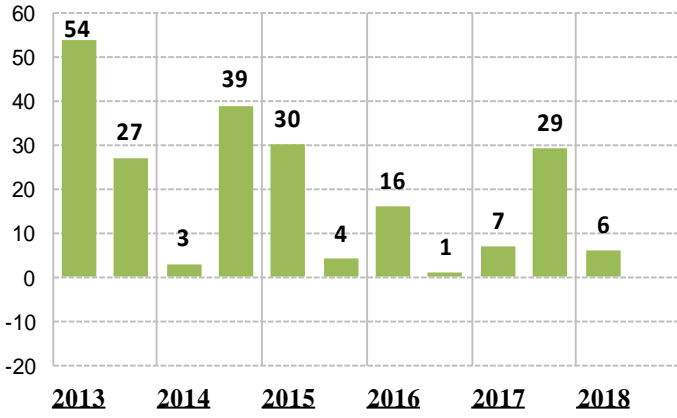


الصناعات المختلفة

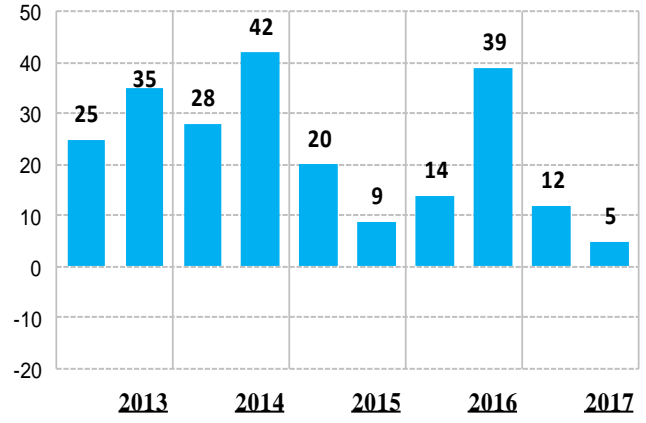


الصناعات الكيماوية

المؤشر المتوقع (رصيد الآراء بـ %)

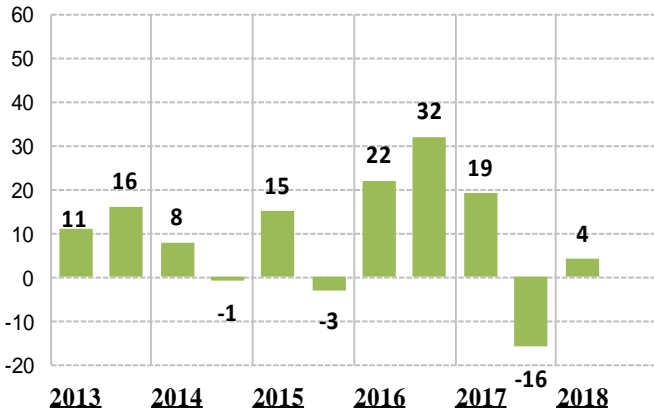


المؤشر الحالي (رصيد الآراء بـ %)

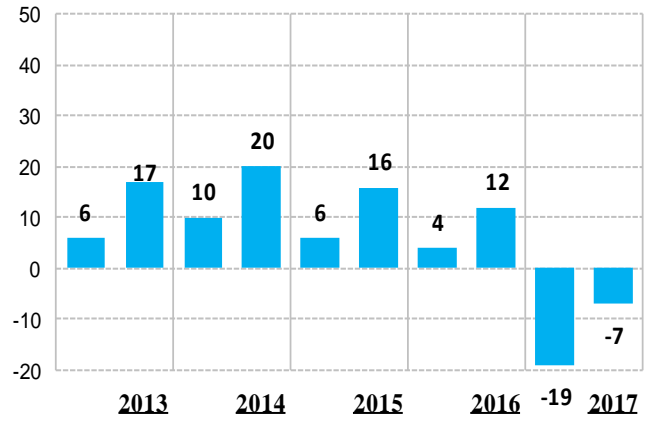


الصناعات المنجمية الغير معدنية

المؤشر المتوقع (رصيد الآراء بـ %)

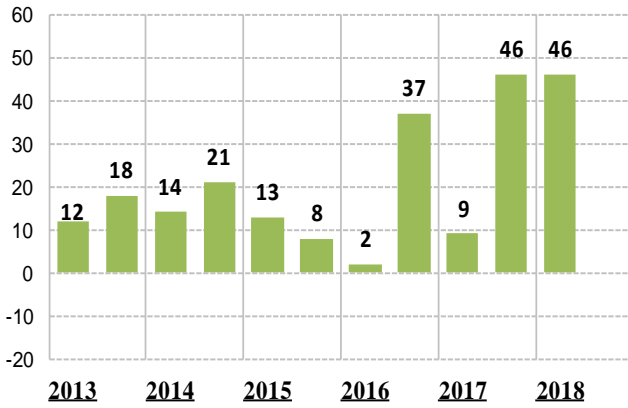


المؤشر الحالي (رصيد الآراء بـ %)

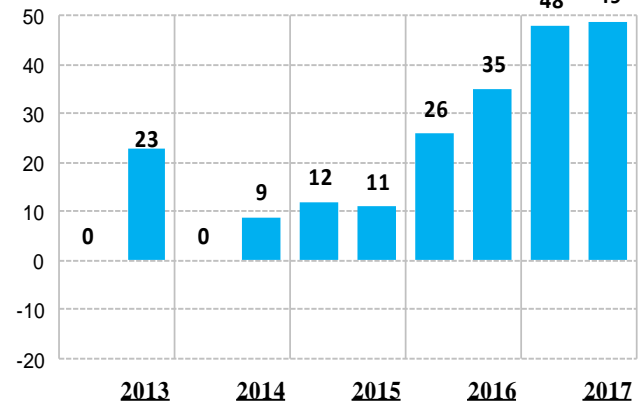


الصناعات الميكانيكية والكهربائية

المؤشر المتوقع (رصيد الآراء بـ %)



المؤشر الحالي (رصيد الآراء بـ %)



المنهجية

تحتوي هذه الوثيقة على النتائج المتعلقة بعملية سبر آراء رؤساء مؤسسات الصناعات المعملية حول وضع الاستثمار في هذه القطاعات. وأنجز هذا المسح خلال شهر ديسمبر 2017 لدى عينة مكونة من 850 مؤسسة في قطاع الصناعات المعملية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسوحات الظرفية حول الاستثمار قد انطلقت منذ السداسي الثاني من سنة 2001. وتتمثل نتائج هذا المسح في شكل سلاسل سداسية متعلقة برصيد آراء (1) (solde d'opinion) أصحاب المؤسسات حول الاستثمار التي تم تصنيفها إلى صنفين:

- الصنف الأول من المؤشرات يتعلق بوضع الاستثمار الخاص خلال السداسية الثانية من سنة 2017.
- الصنف الثاني من المؤشرات يخص توقعات الاستثمار للفترة الموالية للمسح أي السداسية الأولى من سنة 2018.

ويهدف المسح السداسي حول الاستثمار وأفاقه بالخصوص إلى تقييم تطور الاستثمار الحالي للقطاع خلال السداسية التي تسبق إنجاز المسح وتقدير آفاق تطور هذا الاستثمار خلال السداسية الموالية حسب توقعات الصناعيين.

(1) رصيد آراء أصحاب المؤسسات هو الفارق بين النسبة المئوية من المؤسسات التي تصرح بتطور إيجابي (ارتفاع في الاستثمار) ونسبة المؤسسات التي تصرح بتطور سلبي (انخفاض في الاستثمار).